رؤيـة مستقبليـة لتطويـر مجال أصـول التـربيـة في ضـوء الاتجاهـات الحـديثـة

إعـداد

أ.د/ جمـال رجـب محـمد عبد الحسيب

أستاذ أصول التربية، كلية التربية للبنين بأسيوط،
جامعة الأزهر

رؤيـة مستقبليـة لتطويـر مجـال أصـول التربيـة في ضـوء الاتجـاهـات الحديثـة

جمـال رجـب محـمد عبد الحسيب

قسم أصول التربية، كلية التربية للبنين بأسيوط، جامعة الأزهر، مصر

البريد الالكتروني: Gamalabdalhsieb.el20@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة:

تعد أصول التربية من المجالات التربوية المهمة؛ حيث إنها تمثل الأسس التي يقوم عليها أي نظام تربوي، ويشتق منها مبادئه، وتوجِّه ممارساته، وتعكس فلسفة المجتمع وغاياته، وتشارك في رسم السياسات التعليمية، ومعالجة القضايا التربوية، وتشير أدبيات البحث التربوي إلى أن هذا المجال يشوبه قصور في جوانبه التدريسية والبحثية والخدمية؛ لذا هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مجال أصول التربية في هذه الجوانب الثلاثة في ضوء الاتجاهات الحديثة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والأسلوب الإشرافي ومجموعات التركيز لتحقيق أهداف الدراسة. وتناولت الدراسة في إطارها النظري مجال أصول التربية، والاتجاهات الحديثة في هذا المجال في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ثم طرح الباحث رؤية مستقبلية لتطوير مجال أصول التربية في الجوانب التدريسية والبحثية والخدمية.

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية، تطوير، مجالات، أصول التربية، الاتجاهات الحديثة.

Future Vision for Developing the Field of Foundations of Education in the Light of the Contemporary Trends

Gamal Ragab Mohammad Abdul-Haseeb

Foundations of Education Department, Faculty of Education Department (Assuit), Al-Azhar University, Egypt.

Email: Gamalabdalhsieb.el20@azhar.edu.eg

ABSTRACT:

The foundations of education is an important educational field as it represents the foundations on which any educational system is based. Its principles are derived from the philosophy of society and its goals are reflected, and it participates in drawing educational policies as well as addressing educational issues. Reviewing the literature of educational research indicated that this field has deficiencies in teaching, research, and service aspects. Therefore, this study aimed to develop the field of foundations in these three aspects in the light of recent trends. The researcher used the descriptive method, supervisory approach, and focus groups to achieve the goals of the study. The study, in its theoretical framework, dealt with the field of the foundations of education and the recent trends in this field in teaching, scientific research and community service, then the researcher presented a future vision for developing the field of the foundations of education in the teaching, research, and service aspects.

Keywords: Future vision, development, fields, foundations of education, Modern Trends.

مقدمة الدراسة:

تعد أصول التربية من المجالات التربوية المهمة؛ حيث إنها تمثل الأسس التي تقوم عليها العملية التربوية، وتشتق منها مبادئها وأهدافها، وتوجِّه عملياتها وممارساتها، وتعكس فلسفة المجتمع وغاياته، وتشارك في رسم السياسات التعليمية، ومعالجة القضايا التربوية، وتعمل على حل المشكلات الميدانية، وتساهم في تحقيق التنمية المجتمعية، وذلك من خلال مجموعة من الأسس الفلسفية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

ويكتسب مجال أصول التربية أهمية نوعية؛ لأنه المجال المعني بالبحث في الأطر المرجعية والمنطلقات الفكرية الأساسية التي تحدد السياق الحضاري للمجتمع، وملامح النظم التربوية التي تلائم هذا السياق؛ وعليه يعد مجال أصول التربية بتخصصاته الدقيقة ومجالاته الفرعية مرآة عاكسة لأحوال المعرفة وعلاقتها بالمجتمع(أحمد، عبدالله، الحنفي،2018، 179). ويجب أن تستند العملية التربوية إلى فلسفة توضح معالمها، وترسم غاياتها، وتصوغ أهدافها وتوجهاتها، وذلك من خلال تصورات فكرية تضع الأنظمة وتخطّ السياسات التربوية(السميت،2017، 61). ويسعى هذا المجال إلى تطوير النظم التربوية، والكشف عن الحقائق والمعرفة الجديدة، وإعطاء المشورة التربوية، وتقديم الإطار الفكري التربوي العام الذي يعكس مطالب المجتمع وتوقعاته، والتوصل إلى حلول للمشكلات التعليمية والقضايا التربوية(علي، 2017، 606، 607). ويتسع مجال أصول التربية ليشمل مجموعة متنوعة من الأصول الفرعية المرتبطة بدورها بعدد من العلوم المختلفة، والتي تمثل الجذور والمنابع التي تنبثق منها الأفكار التربوية والممارسات الميدانية، وتتمثل في الأصول الفلسفية، والاجتماعية، والثقافية، والتاريخية، والسياسية، والدينية، والاقتصادية، والنفسية، والإدارية، والجغرافية للتربية.

وتشير أدبيات البحث التربوي وكذا الواقع إلى أن مجال أصول التربية يشوبه قصورٌ في جانبه التدريسي؛ نظرا لمحدودية مقرراته وعدم شموليتها بالمرحلة الجامعية، وقلة برامجه ومساراته وعدم تنوعها بالدراسات العليا، وفي البحث العلمي؛ حيث التكرار في موضوعاته، وقلة ارتباطها بمشكلات المجتمع، وقلة تفعيل الخرائط البحثية في المجال إن وُجدت، وضعف التكامل بين مؤسساته المختلفة، وقلة التواصل بين مؤسسات البحث التربوي والمؤسسات المستفيدة منه، وضعف الشراكة البحثية بين أقسام أصول التربية ومراكز البحث التربوي المحلية والدولية، ونقص تدريب الطلاب في المرحلة الجامعية على إجراء البحوث في التخصص، وكذلك في خدمة المجتمع؛ حيث قصور الشراكة المجتمعية بين باحثي المجال والمؤسسات التربوية والتعليمية، وضعف قابلية نتائج بحوثه للتطبيق، وقلة مساهمتها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة. وقد أكدت أدبيات البحث التربوي على ضرورة تطوير أصول التربية وفق الاتجاهات الحديثة؛ ومن ثم ينبغي تفادي جوانب القصور هذه وغيرها، والاهتمام بتطوير مجال أصول التربية development of foundation of education في جوانبه التدريسية والبحثية والخدمية؛ انطلاقا من وظائف الجامعة الثلاث، وذلك في ضوء الاتجاهات الحديثة Modern Trends، وهو ما سوف يتناوله الباحث في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما الاتجاهات الحديثة في تطوير مجال أصول التربية في جوانبه الثلاثة؟

2- ما جوانب تطوير مجال أصول التربية في التدريس؟

3- ما جوانب تطوير مجال أصول التربية في البحث العلمي؟

4- ما جوانب تطوير مجال أصول التربية في خدمة المجتمع؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- إظهار الاتجاهات الحديثة لتطوير مجال أصول التربية في جوانبه الثلاثة.

2- توضيح جوانب تطوير مجال أصول التربية في التدريس.

3- إبراز جوانب تطوير مجال أصول التربية في البحث العلمي.

4- تحديد جوانب تطوير مجال أصول التربية في خدمة المجتمع.

أهمية الدراسة:

تتركز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- أهمية مجال أصول التربية موضوع الدراسة؛ لأنه يمثل الأسس والمبادئ التي تُبنَى عليها العملية التربوية فكرا، والتي توجه عملياتها ممارسة وتطبيقا.

2- حاجة المكتبة العربية إلى هذه الدراسة؛ حيث تشير الدراسات السابقة إلى نقص الدراسات العربية عامة والمصرية خاصة التي أُجريت في موضوع الدراسة.

3- جاءت الدراسة استجابةً للعديد من الدراسات السابقة التي توصي بضرورة البحث في كيفية تطوير مجال أصول التربية في ضوء الاتجاهات الحديثة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفيDescriptive method من خلال المسح المكتبي للأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية، والاتجاهات الحديثة في مجال أصول التربية، بالإضافة إلى الأسلوب الاستشرافي Prospective method من خلال مجموعات التركيزfocus groups المتخصصة في المجال عبر المقابلات المفتوحة والاتصالات التي أجراها الباحث مع مجموعة من أساتذة أصول التربية بعدد من الجامعات

المصرية(ملحق الرؤية)، وسؤالهم حول جوانب الرؤية المستقبلية لتطوير مجال أصول التربية، والنواحي التي ينبغي تناولها في كل جانب منها.

مصطلحات الدراسة:

يُقصَد بالرؤية المستقبلية لتطوير مجال أصول التربية في هذه الدراسة: تميُّز مجال أصول التربية بالجامعات المصرية، وريادته في الجوانب التدريسية والبحثية والخدمية، ومواكبته للاتجاهات الحديثة في هذه الجوانب الثلاثة، وقدرته على تحقيق التنافس التعليمي والبحثي والخدمي إقليميا ودوليا.

محاور الدراسة:

1- مجال أصول التربية.

2- الاتجاهات الحديثة في مجال أصول التربية.

3- الرؤية المستقبلية لتطوير مجال أصول التربية.

أولا: مجال أصول التربية:

تهتم أصول التربية بدراسة القواعد والمبادئ والأسس والحقائق والمسلمات التي يقوم عليها النظام التربوي فكريا، وتوجِّه تطبيقاته وعملياته ميدانيا، فهي الجذور والمنابع التي تنبثق منها الأفكار والنظريات التربوية والممارسات الميدانية. وتمثل أصول التربية ضرورة ملحة لدراسة النظم التربوية؛ إذ يتوقف عليها فهم فلسفة هذه النظم نظريا وتطبيقاتها عمليا، وهي تمدّ الطلاب بأسس التربية ونظرياتها، وكيفية تطبيقها في المواقف المختلفة لتحسين العملية التربوية وتطويرها. ولأصول التربية وظيفة نقدية تتمثل في دراسة الواقع وانعكاساته التربوية وفق نظرة تحليلية لجوانب القوة والضعف، وتساهم دراسة الأصول العامة والأسس المُجمع عليها من قبل أهل الاختصاص في بناء التصنيفات العلمية في الميدان التربوي والمناهج التعليمية وصياغتها، وتحديد كيفية توصيلها، وترشد هذه الأصول المربي، وتوجه المعلم إلى الطرق المناسبة في التوجيه والتعليم، ثم يتوصل من دراستها إلى الحصول على القواعد العامة التي من خلالها يصبح العمل التربوي منظما ومتميزا(الكندري، ملك،2008، 27-29).

وتهدف أصول التربية إلى تمكين الطالب من معرفة الأسس والمبادئ التي توجه نشاط المدرسة اليومي، وإبراز العلاقة العضوية بين أهداف التربية ووسائلها، وبين غايات المجتمع في تكوين المواطن، وتحقيق التقدم في عالم متغير، ووضع إطار عام لفهم وظائف التربية ومعالجة مشكلاتها(إبراهيم،2007، 71). بالإضافة إلى التعرف على المؤسسات التربوية، وأنماط التربية التي تكونت خلال العصور التاريخية، والوقوف على ما احتوته من أفكار ونظريات، وما ترتب عليها من أساليب الممارسة العملية، وتشخيص عناصر نظام التعليم الحالي، وتحديد العوامل التي أثرت فيه، وفهم مسارات التربية ومضامينها، والتعرف على

التطور في أهدافها ومناهجها وأساليبها، والبحث عن مشكلات التعليم وقضايا المجتمع، وأسبابها وآثارها والحلول العملية لها(محمد،2001، 28، 29).

وتتعدد المجالات الفرعية لأصول التربية لتشمل الأصول الفلسفية، وهي التي تبحث في المسلمات والنظريات التي يعتمد عليها الفلاسفة في تفسيرهم للكون والحياة والمعرفة والطبيعة الإنسانية، وعلاقة ذلك بالعملية التربوية، وتهتم بالفلسفة السائدة في المجتمع التي توجه العمل التربوي، وتحدد أهدافه ومناهجه، والأساليب والإجراءات التي تحقق هذه الأهداف. وتبحث الأصول الاجتماعية في العلاقة بين الفرد والمجتمع بنطمه ومؤسساته، وتُعنَى هذه الأصول بالوظيفة الاجتماعية للتربية، والتي تساعد الأفراد على التكيف مع مجتمعهم فكرا وممارسة، والتوفيق بين خصائص هؤلاء الأفرد وقدراتهم وبين احتياجات المجتمع ومتطلباته. وتهتم الأصول الثقافية بدراسة الثقافات المختلفة بجوانبها المتعددة، وهي تلك التي تتعلق بالقيم والفنون والمعايير والأخلاق والعادات والتقاليد والطبائع والخصائص التي تختلف من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى، والتي تؤثر بطبيعتها في الأفكار التربوية والممارسات الميدانية.

وتركز الأصول التاريخية على الجذور التاريخية لجوانب العملية التعليمية المتنوعة عبر العصور المختلفة، وما حدث لها من تغيرات وتحولات وتطورات، والكشف عن النظريات والأفكار التربوية والممارسات الواقعية التي لم تعد ملائمة للعصر الحالي، وذلك سعيا لاستبدالها بأفكار جديدة وممارسات حديثة. وتهتم الأصول السياسية بالتفاعل بين التربية والسياسة؛ فالتربية يجب أن تعمل وفق إطار سياسي محدد، يخدم مجتمعا معينا له أهداف خاصة، وتتأثر التربية في أهدافها وبرامجها وإجراءاتها بالنظام السياسي للمجتمع، والذي يريد المجتمع تعميمه من خلال التربية. وتأتي الأصول الدينية للتربية التي تُعنَى بالأسس والقواعد والمبادئ المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية واجتهادات علماء المسلمين وآرائهم في النواحي المختلفة للعملية للتربوية، والتعرف على التطبيقات التربوية والممارسات الميدانية لهذه المبادئ عبر العصور المختلفة، وكيفية الاستفادة منها في عصرنا الحاضر.

وتبحث الأصول الاقتصادية في النظرة إلى التربية من الناحية الاقتصادية، والاهتمام بالنظريات الاقتصادية وتطبيقاتها في العملية التربوية، والنظر إلى النواحي التربوية المختلفة من تلك الزاوية، كاقتصاديات التربية، ورأس المال البشري، وكلفة التعليم والعائد منه. وتهتم الأسس النفسية للتربية بكيفية الاستفادة من النظريات والمبادئ والأسس النفسية في جوانب العملية التربوية المختلفة، وتصحيح مسار هذه العملية وفق قواعد علم النفس، والاستفادة التربوية والممارسة العملية فيما يتعلق بميول الطلاب واتجاهاتهم وقدراتهم وخصائصهم والفروق الفردية بينهم. أما الأصول الإدارية للتربية فهي عبارة عن نتاج وتفاعل بين علمي التربية والإدارة، والاستفادة من المبادئ والنظريات الإدارية قديما وحديثا في توجيه مسار العملية التربوية فكرا وممارسة. وتستمد الأصول الجغرافية للتربية من علم الجغرافيا، والتي تتعلق بطبيعة المكان، واختلاف البيئة، والتوزيع السكاني، والثرورات البشرية والطبيعية، وذلك

كله من حيث مدى تأثيرها على العملية التعليمية من حيث أهدافها وبرامجها وآلياتها وإجراءاتها.

ثانيا: الاتجاهات الحديثة في مجال أصول التربية:

تمثل معرفة الاتجاهات الحديثة أهمية كبيرة لتطوير أي مجال؛ حيث إنها تعبر عن الأفكار الرائدة للخبراء والمتخصصين في المجال، والممارسات المتميزة لدى الجامعات المتقدمة، والسياسة العالمية السائدة في هذه الجامعات، والتي ينبغي على جامعاتنا التوجُّه إليها في خططها وبرامجها، والأخذ بها في واقعها وممارساتها؛ ومن ثم كان التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال أصول التربية ضرورة حيوية لتطويره من ناحية، ومسايرة هذه الاتجاهات من ناحية أخرى. وسيتناول الباحث الاتجاهات الحديثة لمجال أصول التربية من جوانبه التدريسية والبحثية والخدمية وفقا لوظائف الجامعة الثلاث، وذلك كما يلي:

أ- التدريس: تتمثل أهم الاتجاهات الحديثة لأصول التربية في الجانب التدريسي فيما يلي:

1- تطوير إعداد طلاب كليات التربية: تؤكد الاتجاهات الحديثة على أن تدريب المتعلم على البحث عن المعرفة أكثر نفعا وأكبر جدوى من تقديمها له (O'mahony & Jeske,2019,64). فقد تغيرت النظرة التقليدية لإعداد الطالب الجامعي من مجرد إكسابه المعارف والمهارات إلى جعله قادرا على اكتساب المعرفة بنفسه، والإسهام في إنتاجها مستقبلا؛ نظرا لأهمية ذلك في تطوير المجتمعات الإنسانية المعاصرة؛ لذا ينبغي تغيير إعداد وتأهيل الطلاب المعلمين لمواكبة هذا العالم المتغير، وملاحقة هذا التطور المتسارع؛ ومن ثم فإن كليات التربية مدعوة لإعادة النظر في برامجها ومناهجها؛ حتى تستجيب للتطورات العالمية والتغيرات المجتمعية(محمود،2018، 412).

2- تحديث المقررات الدراسية: ينبغي التحديث في محتوى المقررات الدراسية لمواكبة المستجدات العالمية والمتغيرات المحلية، وإضافة مقررات جديدة في المجال لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا. بحيث تكون مواكبة لهذه المستجدات، ومسايرة لتلك المتغيرات، ووثيقة الصلة بمتطلبات المجتمع، واحتياجات سوق العمل(Rizk, 2019,77)؛ وذلك لأن مجالات أصول التربية كثيرة، ولا يمكن أن تغطيها المقررات الحالية ولا موضوعاتها؛ لذا ينبغي إعادة النظر في محتوى هذه المقررات بصفة دورية، وتغذيتها بالموضوعات الحديثة في المجال، بل وإضافة مقررات جديدة كذلك.

3- تطوير الدراسات العليا التربوية: توسعت الدول المتقدمة في استحداث مسارات جديدة لطلاب الدراسات العليا في المجالات الفرعية للتخصصات المختلفة(Zweekhorst & Essink,2019,236). وذلك لأن الدراسات العليا التربوية هي إحدى الموجهات الأساسية للسياسة التعليمية في المجتمع، وركيزة أصيلة للتنمية البشرية، وضرورة حتمية لتطوير التعليم وتحديثه وحل مشكلاته، وهي الوسيلة لفتح آفاق المعرفة التربوية الجديدة في زمن ثورة المعلومات(عبدالرحيم،2004، 218)؛ لذا ينبغي توفير دراسات عليا متميزة تستجيب لاحتياجات المجتمع، وتحقق معايير الاعتماد الأكاديمي، وتساهم في تطوير البحث العلمي،

وإيجاد شراكة حقيقية مع المجتمع، وبناء بيئة أكاديمية متكاملة يسودها الإبداع والتميز والتفاعل الإيجابي(بيومي، عبدالوهاب،2018، 99).

4- **التوسع في التعليم الإلكتروني:** أكدت الاتجاهات الحديثة على أهمية التعليم الإلكتروني، وضرورة تسخير التكنولوجيا الحديثة، والاستفادة منها في العملية التعليمية، واستخدامها في تدريس مقررات المجال؛ حيث إنها تتفوق كثيرا، وتمتاز بخصائص أكثر فعالية من التعليم التقليدي,Sarker, and Others) (2019,211. وذلك لأن التعليم الإلكتروني بأشكاله العديدة وصورة المتنوعة يساهم في تدريب الطالب على التعامل الجيد والإيجابي مع التكنولوجيا، وإكسابه مهارة البحث عن المعلومة وتحصيلها، والقدرة على تخزينها بأوعية التخزين المختلفة، ومشاركتها مع زملائه، والاطلاع الدائم على الجديد من المعارف والمعلومات، والحديث في مجالات العلوم المختلفة.

5- تدويل التعليم والتبادل العلمي: يعد تدويل التعليم ذا أهمية كبيرة؛ حيث إنه يعمل على التبادل العلمي، والاستفادة من خبرات الجامعات المتقدمة، ودعم المسيرة التعليمية للجامعات المحلية، وتشجيع الإنتاج البحثي المتقدم بها، ودخولها في تنافس معرفي عالمي، وربطها بالمؤسسات التعليمية العالمية (عبدالقادر،2016، 92). وقد توسعت كلٌ من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان في تدويل التعليم العالي، والتوجُّه نحو الدراسات العليا الدولية؛ مما كان له أثره في تحقيق الريادة والتميز والعالمية (Stern, 2019,2, Saito & Kim,2019,48). بالإضافة إلى ضمان التواصل المستمر مع هذه المؤسسات العالمية، والتعاون العلمي المثمر، والشراكة التعليمية الفاعلة، وعقد اتفاقيات توأمة وتحالفات أكاديمية، تؤدي بدورها إلى دخول الجامعات المحلية إلى المنافسة عالميا.

ب- البحث العلمي: تتمثل أهم الاتجاهات الحديثة لمجال أصول التربية في البحث العلمي فيما يلي:

1- الشراكة البحثية Research Partnership:

لم تعد الشراكة البحثية خيارا مطروحا، بل أصبحت ضرورة تفرضها التحولات العالمية المتلاحقة، ومتغيرات العصر المتسارعة؛ لأنها أساس كل عملية تطوير وتنمية من خلال توظيف نتائج البحوث في الواقع العملي. وهي تعني العلاقات التعاونية المنظمة في مجال البحث العلمي بين الجامعات وبعضها، وبينها وبين مؤسسات المجتمع وفق إطار تعاقدي لتحقيق منافع وأهدف مشتركة(محمد،2017، 251). وجاءت الشراكة البحثية بين الجامعات والمدارس الأمريكية مثلا من خلال باحثين من الجامعات والمناطق التعليمية؛ بهدف إكساب المعلمين الخبرة العملية لإجراء بحوث تطويرية (Johnson, 2016, 169). وقامت شراكات بين الجامعات الأفريقية في مجال برامج الدراسات العليا؛ وذلك بهدف تبادل الخبرات، ومنعا لتكرار البحوث، والتركيز على البحوث الميدانية النابعة من المجتمع، وتصميم البرامج

الموجهة لحل المشكلات التي تواجه المدارس، وبناء شراكة تعاونية بين الباحثين النظريين والتطبيقيين، وتقديم المشورة البحثية التربوية للمدارس والمؤسسات المجتمعية Mundia, (2017,172).

وتعود الشراكة البحثية بالفائدة على كلٍ من الجامعة والمدارس كما في برنامج تأهيل المعلم في جامعة ميتشيجان(Michigan)الأمريكية بالتعاون مع المدارس الابتدائية والمتوسطة. وأقامت وزارة الصحة في مدينة نيويورك شراكة بحثية مع شركة كبيرة بالتعاون مع جامعة نيويورك، لتقديم المساعدة التقنية، ودعم تطوير وتنفيذ بيئة خالية من التبغ، وهي مبادرة لدعم تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، وأسفرت الشراكة عن النجاح في توفير هذه البيئة(Reischl, hasnabis & karr,2017,48)

2- مراكز التميز البحثي Centres of Research Excellence:

تعد مراكز التميز البحثي من أبرز الاتجاهات الحديثة؛ لذا فقد اهتمت بها الدول المتقدمة، واتجهت إليها بعض الدول العربية، وهي داعم أساسي لتطوير الحركة البحثية. وكان من أهم أسباب تطور البحث التربوي في اليابان مثلا هو اعتماده على مراكز التميز البحثي التي تهتم بتطبيق التقنية الحديثة، وتبني معايير جودة البحث العلمي وتحسين مخرجاته(أحمد، عبدالله، الحنفي،2018، 202). وهذه المراكز عبارة عن وحدة من الوحدات ذات الطابع الخاص، تقوم على أساس تحقيق التميز في مخرجات البحث العلمي، وتساهم في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة، وتعزيز القدرات البحثية، وبناء قواعد البيانات العلمية والبحثية المتميزة، وتوفير الاستشارات والدعم الفني والتقني.

وتهدف مراكز التميز البحثي التربوي إلى تقديم الدعم للمؤسسات التعليمية، وتحقيق الريادة في التخصص، وإنشاء شبكة معلومات عالمية لتقديم الدعم المعرفي والتقني في المجال التربوي، وتهيئة البيئة البحثية الملائمة لتمكين الباحثين من إجراء البحوث المبتكرة، وتعزيز التعاون في مجال البحوث النوعية بين الجامعات والمراكز البحثية العالمية المتميزة(الدوسري،2014، 143). ويتحقق التميز البحثي من خلال توفر كفاءات بحثية على درجة عالية من التميز والتخصص، وإيجاد شراكات مجتمعية مع مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة، ومواجهة المشكلات التنموية في المجتمع، واتباع أساليب بحثية متقدمة لتنفيذ مشروعات البحوث.

3- الخرائط البحثية Research Maps:

تشير العديد من الدراسات السابقة إلى ضعف السياسة البحثية للبحث التربوي عامة وفي أصول التربية خاصة؛ مما أدى إلى تشتيت الجهود البحثية، وضعف تركيزها على احتياجات المجتمع، وقلة مواكبتها للاتجاهات الحديثة(عبدالعال، 2016، 300). وتعني الخريطة البحثية: قائمة من المجالات والأولويات البحثية ذات الأهمية لتناولها في تخصص علمي معين(ALsumih,2016,1630). وهي: عبارة عن طرح مجموعة من البحوث الفرعية في المجالات الأساسية لأصول التربية.

وتهدف الخرائط البحثية في المجال التربوي إلى رصد حاجات المجتمع الفعلية، وتوجيه البحث نحوها، وتفعيل دور البحث التربوي في مواجهة المتغيرات المعاصرة، والتغلب على مشكلة الهدر، وتوجيه البحوث نحو التميز، والتوجُّه نحو القضايا ذات الأولوية المجتمعية، وتقليل الفجوة بين البحث والممارسة التطبيقية (النوح،2015، 225، 574 ,Eyal,2015). ويجب أن تكون هذه الخرائط البحثية مصاغة بطريقة محكمة، وأن تكون ذات أهداف محددة، وتراعي متغيرات العصر ومتطلبات المجتمع واحتياجات سوق العمل، والأولويات البحثية الحالية والمستقبلية، ويجب أن تركز على البحوث التطويرية، وتكون شاملة للمجالات الفرعية والتخصصات الدقيقة في مجال أصول التربية، وتكون بالتنسيق مع الجامعات ومراكز البحث المحلية، والتعاون مع الجامعات ومراكز البحث العالمية.

4- الدراسات البينية Interdisciplinary Studies:

تعتمد جودة البحث العلمي على برامج بحثية تقوم على التداخل والتكامل عبر تخصصات معرفية متعددة، وباحثين ذوي خلفيات مختلفة، ومجموعات بحثية متنوعة. لذا يجب التوجُّه نحو إجراء دراسات بينية مشتركة في موضوعات متداخلة(إسكاروس،2016، 382). وتعتبر الدراسات البينية من أهم الاتجاهات البحثية الحديثة في العلوم الاجتماعية؛ حيث أضحت مطلبا مهما؛ نظرا لأهميتها في معالجة قضايا البحث الاجتماعي(بيومي،2016، 125). وتشير الدراسات الحديثة إلى تبني الدراسات البينية على نطاق واسع بين الجامعات البحثية على مدار السنوات العشر الماضية في جامعات الأبحاث ومراكز البحوث الأمريكية(Hoidn,2018,291). وهذه الدراسات هي عبارة عن دراسات مشتركة متداخلة بين أكثر من تخصص أو تكون بين علوم إنسانية واجتماعية وطبيعية.

وقد أصدرت اللجنة الاستشارية لدول الاتحاد الأوربي لسياسات البحوث في عام(2004م) تقريرا كان من أبرز توصياته: دعم الدراسات البينية في دول الاتحاد، والعمل على إنشاء مراكز بحثية تهتم بها(عبده،2016، 159). واهتمت الهند مثلا بإجراء الدراسات متعددة التخصصات؛ حيث أعطت نتائج أكثر قيمة من التخصصات المنفردة (Pramanik, 2014,592). ومن ثم فإن هناك اتجاها متزايدا نحو تعزيز هذه الدراسات؛ لكونها وسيلة لدعم الجهود البحثية لمواجهة المشكلات المجتمعية المتشعبة، وصناعة مجالات بحثية جديدة تعتمد على تكامل المعرفة(Beldag, 2016,101). لذا فإن إجراء الدراسات البينية يساهم في تطوير مجال أصول التربية، ويؤدي إلى تنوع المناهج البحثية، وتعدد الأدوات المستخدمة في الدراسة الواحدة؛ مما جعل الحاجة ملحة إلى هذه الدراسات؛ وذلك بعد أن ظهرت قضايا ومشكلات مجتمعية وإنسانية أكثر تعقيدا لا يمكن التعامل معها من خلال تخصص واحد.

5- تدويل البحث العلمي Internationalization of Scientific Research:

يعتبر تدويل البحث العلمي من الاتجاهات الحديثة المهمة في تطوير البحث التربوي، وذلك من خلال تشجيع التعاون الدولي في مجال البحث بين الجامعات المحلية والدولية، وإقامة قنوات للتبادل العلمي، وعقد اتفاقيات التحالف العلمي مع مراكز البحث العلمي التربوي في الدول المتقدمة، ودعم الجمعيات العلمية في جميع التخصصات التربوية، ووضع معايير عالمية للانضمام إليها، وتشجيعها على القيام بأبحاث تربوية متميزة(مرسي،2018، 629). ويعني التدويل الجامعي إدخال البعد الدولي أو متعدد الثقافات على وظائف الجامعة الثلاث، ويتبعه تدويل البحث العلمي الذي يعني الالتزام بالمعايير العالمية في البحوث العلمية؛ بهدف الارتقاء بالقدرات العلمية والمهارات البحثية للباحثين المحليين. ويسعى هذا التدويل إلى تطوير البحث العلمي من خلال الالتزام بالمعايير العالمية في البحث، وإجراء البحوث المشتركة بين باحثين محليين ودوليين، والاشتراك في ندوات ومؤتمرات عالمية، وتبادل الزيارات العلمية والخبرات العملية، والشراكة في معالجة القضايا المشتركة.

6- الاحتراف الأكاديمي Academic Professionalism:

لقد أصبح بقاء ونمو أي مؤسسة مرهون بقدرتها على التميز؛ باعتباره مستوى الأداء الوحيد المقبول في عصر العولمة والمعرفة والتنافسية، ولا بقاء إلا للجامعات الرائدة، وأعضاء هيئة التدريس المتميزين؛ وذلك رغبة في الوصول إلى تحقيق الميزة التنافسية(بيومي، عبدالوهاب،2018، 40). ويُعرَف الاحتراف الأكاديمي بأنه عملية منظمة وهادفة يؤدي عضو هيئة التدريس من خلالها واجباته العلمية والمهنية على نحو فعال، ويعتمد على الكفاءة والتميز العلمي، ويسعي لتطوير قدراته ومهاراته، ورفع إنتاجيته البحثية. ويرتكز على توفير المناخ العلمي الملائم، والتحفيز المادي والدعم الفني، والاهتمام ببرامج التطوير الذاتي، ونشر ثقافة التميز الأكاديمي بالبيئة الجامعية(المحسن،2007، 16).

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية هذا الاحتراف كمدخل لتطوير البحث العلمي بالجامعات؛ لأنها المؤسسات المنوط بها إنتاج المعرفة وتطبيقها، ويتطلب ذلك القيام ببحوث تطويرية، تهتم بمعالجة مشكلات واقعية، وتلبية احتياجات المجتمع، ويأتي التقدير العلمي تبعا للاحتراف الأكاديمي، وهو شعور أعضاء هيئة التدريس بأن أبحاثهم محل تقدير من مؤسسات المجتمع، ويمكن الاعتماد عليها بدلا من الخبرات الأجنبية في حل المشكلات المجتمعية؛ لذا لزم التوجه نحو الاحتراف الأكاديمي الذي يعمل على تميز البحوث ومنافستها عالميا.

7- البحوث الكيفية Qualitative Research:

تعد البحوث الكيفية أكثر مرونة ودقة، وأكبر أثرا في تطوير البحث العلمي؛ وذلك من خلال الدراسة الطبيعية للظاهرة المدروسة في واقعها الفعلي، وتفسير البيانات، والوصول إلى فهم دقيق لها، ومعرفة الدوافع المسبِّبة للظواهر الإنسانية. وهي تلك البحوث التي تعمل على الاستقصاء الفعلي من جانب الباحث للظواهر الاجتماعية والإنسانية، ومشاركته في دراسة

هذه الظواهر في سياقاتها الطبيعية، والتعرف على أسبابها وتأثيراتها، وتسمى بالبحوث النوعية أو التفسيرية، ويجب التوجه نحو استخدام هذه البحوث، والتوسع فيها عند دراسة القضايا التربوية، وذلك في مقابل الاستخدام المفرط للبحوث الكمية.

وتتميز البحوث الكيفية باعتبار الباحث أداة أساسية في جمع البيانات، واعتمادها على الملاحظة المباشرة في الميدان الطبيعي للحياة الاجتماعية، وتركيزها على المعاني والمضامين لدى المشاركين، واتسامها بالمرونة في إجراءاتها وخطواتها، واعتماد الباحث على التحليل الاستقرائي الطبيعي في تفسير البيانات(الفقيه،2017، 358). وتتمثل أدوات هذه البحوث في: السجلات والوثائق، والمقابلات التحليلية، والمذكرات الميدانية، والمدونات، والتسجيلات السمعية والبصرية، واليوميات، والتعليقات الشخصية، والمحادثات. وتهدف البحوث الكيفية إلى دراسة السلوك الطبيعي للأفراد، ومعرفة مفصلة للأسباب والدوافع الخاصة بالمشكلة البحثية في ظروفها الطبيعية، وتكوين صورة كلية عنها، والوصول إلى فهم أعمق لها من خلال التحليل الاستقرائي.

ج- خدمة المجتمع: تتمثل أهم الاتجاهات الحديثة لأصول التربية في جانب خدمة المجتمع فيما يلي:

1- الجامعة المنتجة productive university:

لم تعد الجامعات مؤسسات تعليمية فقط، وإنما أصبحت مختبراتها وثرواتها البشرية عنصرا أساسيا من عناصر خدمة المجتمع وتنمية البيئة، إضافة إلى أنها تمتلك وحدات إنتاجية اجتماعية واقتصادية ذات قدرات تنافسية عالية(علي،2017، 590). لذا فقد تبنت كثير من جامعات الدول المتقدمة نموذج الجامعة المنتجة؛ كمحاولة منها لإيجاد مصادر دخل إضافية للجامعات، تنعكس عليها وعلى العاملين بها، ويكمن نجاح هذه الجامعات في تبني هذا النموذج من خلال فتح أبوابها لمؤسسات المجتمع من حولها. وتهتم الجامعة المنتجة بالبحوث التطبيقية التي تكون نابعة من المشكلات التي تواجه العديد من المؤسسات المجتمعية، حيث تقدم لها حلولاً علمية واقعية عن طريق فرق عمل بحثية متخصصة، وتسعى إلى الخروج بالجامعة من عزلتها عن مجتمعها إلى الشراكة الحقيقية معه، والتعاون الوثيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وتكوين فرق بحثية مشتركة متعددة التخصصات من الجامعة ومراكز البحوث المجتمعية، وجعل الجامعة بمثابة بيت الخبرة للمجتمع، والقيام بمختلف أنواع البحوث في شتى القطاعات للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته، وإيجاد البديل المحلي بدلاً من الاعتماد على الخبرة الأجنبية (عبدالحسيب،2006، 132).

ويمكن للجامعة المنتجة أن تقوم بأنشطة مختلفة وأدوار متنوعة بالإضافة إلى تطوير وظائفها الأساسية، مثل الكراسي البحثية، وحاضنات الأعمال البحثية، ومراكز التميز البحثي، والبحوث التعاقدية، والأنشطة الإنتاجية، والاستشارات العلمية والفنية، والتعليم المستمر،

والبرامج التأهيلية، واستثمار مرافق الجامعة، وتسويق الخدمات والبحوث الجامعية. وكان العامل الأساسي في قيام الجامعة المنتجة بهذه الأدوار عن طريق شراكة حقيقية مثمرة وفعالة مع مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة، والتي يحصل الطرفان من خلالها على منفعة متبادلة؛ حيث تعمل على إضافة موارد مالية للجامعة، وتساهم في إحداث التنمية المنشودة لهذه المؤسسات.

2- الجامعة المقاولاتية construction university:

تعد الجامعة المقاولاتية اتجاها عالميا في تطوير البحث العلمي، وصيغة جديدة من صيغ التعليم الجامعي، والتي أخذت بها كثير من الجامعات الأجنبية في الدول المتقدمة. وتهدف الجامعة المقاولاتية إلى توفير المعارف المتعلقة بالميدان المقاولاتي، وبناء المشروعات وإداراتها، وإثارة دوافع الطلاب وتنميتها، وإكسابهم الخبرات والمهارات المقاولاتية، والعمل على تغيير اتجاهات فئات المجتمع، وغرس ثقافة العمل الحر لديهم في مختلف المجالات(عرابة، شيخ،2018، 20).

وتهتم هذه الجامعة بإتاحة التعليم المقاولاتي، وهو عبارة عن برامج تقوم على إعداد وتأهيل الأفراد الراغبين بالمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تعزيز الوعي المقاولاتي لديهم، ومساعدتهم في تأسيس مشاريع خاصة بهم. ويعمل هذا النوع من التعليم على تنمية قدرة الطلاب على توفير فرص عمل للنفس والغير عن طريق إقامة مشاريع ريادية جديدة، وبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار تحت مظلة الجامعات، وغرس روح المبادرة، وزيادة فرص نجاح الأعمال، وصناعة قادة المستقبل، والمساهمة في بناء مجتمع المعرفة، وبناء الاقتصاد المعرفي من خلال تقديم الأفكار المتجددة(مراد،2018، 408، 409). إذن فالجامعة المقاولاتية تسعى إلى إعداد وتدريب طلابها على العمل المقاولاتي، وتأهيل خريجيها لإقامة مشاريعهم الخاصة، وتلبية متطلبات المجتمع، واحتياجات سوق العمل؛ وذلك حتى يستطيعوا تطوير ذواتهم ومواكبة التغيرات المجتمعية.

3- الشراكة المجتمعية Community Partnership:

تعد الشراكة المجتمعية من الاتجاهات الحديثة التي طُرحت بقوة في جامعات الدول المتقدمة كإحدى الصيغ التي تعمل على تقوية العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وتطوير البحث العلمي الجامعي. وهي تعني المبادرات بين الجامعة والمجتمع في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، والتي يستفاد بها من خبرة الجامعة في معالجة القضايا المجتمعية، وخلق رؤية مشتركة بين الجامعة والمجتمع لتحقيق أهداف مشتركة ,Coetzee (2012,504). وقد أدت التغيرات العالمية والمحلية إلى تعزيز الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع لتطوير أوضاعها الاقتصادية، وزيادة قدرتها التنافسية (محمد،2017، 242). وتصاعدت الشراكة كممارسة مهمة خلال العقد الأخير من القرن العشرين، واكتسبت أهمية خاصة في إطار الخطاب التنموي على المستويين الإقليمي والعالمي(,Cherrstrom 2017,4). وهي مصدر غني للبحث العلمي، وتؤكد الاتجاهات الحديثة على إنشاء شراكات

بين الجامعات والمجتمعات، وجعل الهدف الأكبر من إجراء البحوث هو التغيير الاجتماعي(Shechter & Strier, 2015,343).

وتكون الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمدارس مثلا من خلال الإشراف المشترك على مشاريع الطلاب بين أساتذة الجامعات والمعلمين، وتقديم الدعم الفني والبحثي للمؤسسات التعليمية(Steele, 2017,582) . وقامت شراكة مجتمعية بين الجامعات والمدارس في بعض الدول الأفريقية لتقديم المساعدة العلمية والفنية لهذه المدارس، واستحداث برامج تعليمية جديدة، وتحسين المناهج، وتغيير السياسات التعليمية(Mundia, 2017,172). وعقدت الشبكة الإقليمية لمديري العقود في عام2013م شراكات في مجال الصحة والبحوث الطبية الحيوية مع خمس جامعات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية؛ وذلك بهدف زيادة التعاون بين الجامعات والمؤسسات الصحية بالمجتمع، وتنفيذ أفضل الممارسات للحفاظ على ميزة تنافسية في مجال البحوث الطبية الحيوية، وتعد هذه الاتفاقيات استراتيجية فعالة وناجحة، وتختصر كثيرا من الوقت والجهد(Tran and Others,2017,12).

4- الكراسي البحثية Research Chairs:

تمثل الكراسي البحثية داعما رئيسا ورافدا قويا لتطوير الحركة البحثية التربوية وتقدمها، ومعالجة قضايا تربوية ميدانية، والتعاون مع المؤسسات التعليمية لخدمة المجتمع(ALshumaimiri,2016,590). وهي اتجاه حديث لتطوير البحث وتحقيق الشراكة، من خلال مجموعة من البرامج في مجال محدد مثل أصول التربية (أحمد، عبدالله، الحنفي، 2018، 204). وهي عبارة عن منحة مالية لتمويل برنامج أكاديمي أو بحثي بالجامعة، وقد تكون مؤقتة أو دائمة، وتنتشر الكراسي البحثية التربوية في جامعات الدول المتقدمة، هادفةً إلى تطوير البحث التربوي، وتعزيز التميز البحثي، وإنتاج البحوث النوعية، وتقديم حلول عملية للمشكلات التعليمية، وتشجيع الباحثين على توظيف نتائج البحث التربوي؛ لذا فهي أحد الحلول المهمة لدعم التميز البحثي، وتحقيق التكامل بين التخصصات التربوية المختلفة.

وتؤدي هذه الكراسي دورا مهما في تطوير منظومة البحث العلمي في الجامعات؛ من حيث تبنيها القضايا الحيوية في مختلف المجالات، واختيارها لدراسات تلبي احتياجات المجتمع في إطار الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، وذلك من خلال الدعم المقدم من الأفراد الممولين أو المؤسسات الداعمة للمشروعات البحثية. وتسعى الكراسي البحثية إلى دعم المعرفة التربوية المتخصصة في المجالات التعليمية المتنوعة، وتعزيز الروابط بين مؤسسات البحث التربوي المحلية والدولية، وتحقيق التكامل بين كليات التربية والمؤسسات البحثية، ودعم البحث المؤسسي أسوة بالجامعات العالمية، والتركيز على القضايا التربوية التي يحتاجها المجتمع.

5- حاضنات الأعمال Research Incubators:

ظهرت حاضنات الأعمال في أمريكا في نهاية الخمسينيات، ثم انتشرت في أنحاء أوربا بدءا من السبعينيات ثم انتقلت إلى الصين والدول العربية وأفريقيا، وهي المكان الذي يحفِّز الأبحاث الجديدة والمبتكرة، ويوفر خدمات التدريب العملي، ويقدم المشورة والدعم الفني والمادي(أبوالمجد، 2015، 312). وتعتبر مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة أعمال تكنولوجية عام 1998م؛ حيث بدأت العناية بحاضنات الأعمال في منتصف التسعينيات(علي،2017، 597). وهذه الحاضنات عبارة عن مؤسسات حقيقية أو افتراضية، تقوم بتقديم مجموعة من الخدمات التأهيلية والفنية للباحثين والمؤسسات المجتمعية؛ لتحويل أفكارهم إلى نتائج واقعية ملموسة، وتدعيم المشاريع الريادية.

وتسعى حاضنات الأعمال لتطوير البحث العلمي ورفع جودته، وربطه باحتياجات المجتمع ومتطلباته، وتوفير الكوادر البشرية والكفاءات العلمية، والبنية التحتية اللازمة من المعامل والمكتبات الرقمية، كما تسعى إلى إنتاج الأفكار الجديدة، وتأكيد إسهام البحث التربوي في التنمية، وتوفير بيئة بحثية مبدعة، وتبادل الخبرات مع حاضنات دولية، وتسويق نتائج البحث التربوي، وتبني المبدعين من الباحثين، والمساهمة في صنع مجتمع المعرفة، ومواجهة هجرة العقول العلمية، والعمل على تطبيق نتائج البحث العلمي، والاستفادة من القدرات البشرية لدى الجامعات(إبراهيم،2018، 465). وتعمل هذه الحاضنات أيضا على دعم المنظمات الصغيرة المبتدئة، وتحقيق الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، وتبني الأفكار الرائدة، وتحويلها إلى واقع عملي، والاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس وبحوثهم لإحداث التنمية المجتمعية الشاملة.

ثالثا: الرؤية المستقبلية لتطوير مجال أصول التربية:

سيتم تناول الرؤية المقترحة من خلال العناصر التالية:

أهداف الرؤية: تهدف الرؤية إلى تحقيق ما يلي:

-إثراء مجال أصول التربية بالمسارات والبرامج الجديدة لمسايرة التطورات المحلية والعالمية.

- جودة البحث العلمي في مجال أصول التربية وإبراز دوره في الحياة العملية.

- مساهمة مجال أصول التربية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال خدمة المجتمع.

- تطوير مجال أصول التربية في جوانبه التدريسية والبحثية والخدمية وفق الاتجاهات الحديثة.

منطلقات الرؤية: تنطلق هذه الرؤية ما يلي:

- أهمية تخصص أصول التربية وثراؤه بالأصول المتعددة للممارسات التربوية المختلفة.

- ضرورة مسايرة البحث العلمي في تخصص أصول التربية للاتجاهات البحثية الحديثة.

– دور البحث التربوي في عملية التنمية من خلال إنتاج المعرفة التربوية ونشرها وتوظيفها.

– ضرورة مساهمة مجال أصول التربية في تحقيق التنمية المجتمعية.

متطلبات الرؤية: يُتطلَب لتحقيق هذه الرؤية ما يلي:

–استحداث مسارات وبرامج جديدة في أصول التربية في مرحلة الدراسات العليا.

– قناعة أعضاء هيئة التدريس في التخصص بضرورة مواكبة الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي.

– إنشاء مراكز للتميز البحثي في مجال أصول التربية وتعاونها مع الجامعات الإقليمية والعالمية.

– وضع خرائط بحثية مشتركة يتم فيها تحديد الأولويات البحثية في مجال أصول التربية.

– تفعيل أسلوبي الشراكة البحثية والمجتمعية، ودعم تقديم الاستشارات للمؤسسات التربوية والتعليمية.

– دعم التبادل المعرفي وتيسير الزيارات العلمية بين أقسام أصول التربية بمصر والجامعات الرائدة عالميا، وإتاحة الفرص للتواصل العلمي مع باحثين تربويين في جامعات أجنبية.

محاور تنفيذ الرؤية: تعتمد هذه المحاور على ما طُرح في الإطار النظري من اتجاهات حديثة؛ لذا فسيتم تناول محاور الرؤية المستقبلية لتطوير مجال أصول التربية من الجوانب التالية:

أ– التدريس: يتمثل تطوير أصول التربية بهذا الجانب في الإجراءات التالية:

– ربط إعداد طلاب كليات التربية بالتطورات العالمية والمتغيرات الإقليمية، ومتطلبات المجتمع وتطلعاته، واحتياجات سوق العمل المتجددة.

– تجديد محتوى مقررات أصول التربية الحالية بصفة دورية، والتحديث المستمر في موضوعاتها؛ وذلك حتى تواكب المستجدات المتلاحقة والتغيرات المتسارعة.

– فتح دبلومات مهنية على مستوى الدراسات العليا في فروع أصول التربية بجميع كليات التربية لتشمل: اجتماعيات التربية، فلسفة التربية، تعليم الكبار، الإعلام التربوي، التنمية المهنية والتعليم المستمر، الجودة والاعتماد الأكاديمي، التربية البيئية، التجديد التربوي، الإصلاح التعليمي.

– تطبيق التعليم الإلكتروني في مقررات التخصص؛ وذلك لتدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها، وجعلهم باحثين عن المعلومات بدلا من تلقيها.

- إعادة النظر في المقررات الحالية التابعة لتخصص أصول التربية في المرحلة الجامعية والدراسات العليا، وذلك بالتبديل بينها، أو استبدال بعضها بمقررات جديدة، فيقترح الباحث في المرحلة الجامعية مقررات: التربية وقضايا العصر، مهارات البحث التربوي، الإعلام التربوي، التربية وحقوق الإنسان. وفي الدبلوم الخاص: أصول تعليم الكبار، تطور الفكر التربوي، الأصول الاقتصادية للتربية، اتجاهات وتجارب عالمية في التعليم، التربية البيئية، الأصول النفسية للتربية، أصول التنمية المهنية. وفي مرحلة الماجستير: نظريات تعليم الكبار، صيغ جديدة في التعليم، الدراسات المستقبلية للتربية، تحليل السياسات التعليمية. وفي مرحلة الدكتوراه: تعليم الكبار والتربية المستمرة، فلسفات معاصرة في التربية، جودة التربية واقتصادياتها، فلسفة تحليل النظم التعليمية.

ب- البحث العلمي: يتعدد تطوير مجال أصول التربية في البحث العلمي إلى الجوانب التالية:

❖ **المرحلة الجامعية:** يتركز تطوير البحث العلمي في أصول التربية بالمرحلة الجامعية فيما يلي:

- تدريب الطلاب على اكتساب مهارات البحث العلمي في التخصص من خلال مقرر (مهارات البحث التربوي)، والذي يقترح الباحث أن يكون مقررا لطلاب الفرقة الثانية في تخصصات (التربية الإسلامية والأصول والإدارة)، والثالثة (للمناهج)، والرابعة لتخصصي (علم النفس والصحة النفسية).
- قيام أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية بعمل(حلقات بحث) بداية كل فصل دراسي، يتناولون فيها الموضوعات الجديدة والجديرة بالبحث في المقرر الذي يدرسه كلٌ منهم.
- تكليف الطلاب بعمل أبحاث جادة في مجالات أصول التربية المختلفة تبعا للمقرر الذي يُدرَّس، على أن يتم تقييمها فعليا من قِبَل أعضاء هيئة التدريس، ويُخصص لها (10) درجات.
- إشراك الطلاب المتميزين في بعض بحوث أعضاء هيئة التدريس والباحثين في التخصص من خلال جمع المعلومات وتصنيفها؛ وذلك بهدف إكسابهم مهارات البحث العلمي عمليا.
- الأخذ بأسلوب(بحث التخرج) الموجود في السنة النهائية بالكليات العملية؛ وذلك في مقرر (الأصول الفلسفية للتربية)، على أن يُخصَص لهذا البحث (30) درجة كاملة.
- تكليف الطلاب بحضور بعض حلقات البحث والمناقشات العلمية في مجال أصول التربية، على أن يُمنَح الطلاب الحاضرون (درجتين) عن كل حضور من درجات الأعمال الفصلية.

❖ **الدراسات العليا:** يتمثل تطوير البحث العلمي في مجال أصول التربية بالدراسات العليا فيما يلي:

- استحداث مركز للتميز البحثي في مجال أصول التربية بكل جامعة، يتبنى البحوث الرائدة منذ كونها فكرة إلى أن تصبح دراسات متميزة مطبقَة على أرض الواقع.
- دراسة الاحتياجات الفعلية للميدان التربوي من البحوث في مجال أصول التربية، وما يوجد به من قضايا ومشكلات، وتوجيه الباحثين في المجال لدراستها والمساهمة في علاجها.
- تقسيم الدبلوم الخاص في السنة الثانية بكل الجامعات المصرية إلى مسارات متخصصة في أصول التربية كاجتماعيات التربية، فلسفة التربية، تعليم الكبار، الإعلام التربوي، التجديد التربوي.
- عمل خرائط بحثية أول كل عام مشتركة بين أقسام أصول التربية المحلية، والتعاون مع الأقسام الإقليمية والدولية بالأولويات البحثية في المجال وإتاحتها لطلاب الدراسات العليا.
- تحقيق التوازن بين فروع أصول التربية عند وضع الخرائط البحثية؛ لتُركِّز على مجالات قلَّت دراستها كالإعلام التربوي، الأصول النفسية، الأصول البيئية، الأصول الجغرافية.
- توجيه طلاب الدراسات العليا في مجال أصول التربية من العاملين في المدارس إلى القيام بالبحوث الإجرائية؛ بهدف حلِّ ما يواجههم من مشكلاتٍ وقضايا داخل مدارسهم.
- توجيه الباحثين نحو الدراسات المستقبلية التي تهتمّ باستشراف المستقبل في تخصص أصول التربية، وخاصة في مجالات السياسات التعليمية، والدراسات الفلسفية، وتعليم الكبار.
- الأخذ بنظام(الإشراف المشترك) بين متخصصي أصول التربية والتخصصات التربوية الأخرى أو العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية في حالة تناول الدراسات البينية.
- الأخذ بنظام(التخصص الواحد) للباحث في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بأن يكون في مجالٍ معين من مجالات أصول التربية؛ ليكون نواةً لتكوين المدارس العلمية المتخصصة.
- إلزام طلاب الدراسات العليا بحضور حلقات البحث والمناقشات العلمية في مجال أصول التربية بالجامعات المحلية؛ نظرا لمساهمتها في تطوير مهاراتهم العلمية والبحثية.
- تفعيل توصية(طَبْعِ الرسالة وتبادلها مع مراكز البحوث المحلية والعالمية)؛ بهدف المساهمة في نشر الدراسات الرائدة في المجال للاستفادة منها.

❖ **بحوث أعضاء هيئة التدريس:** يتركز تطوير البحث العلمي في مجال أصول التربية في بحوث أعضاء هيئة التدريس من خلال اتباع الإجراءات التالية:

- عقد اتفاقيات توأمة وشراكة بحثية بين أقسام أصول التربية المحلية ونظيراتها بالكليات والمراكز البحثية الإقليمية والعالمية لإجراء الدراسات المشتركة وتبادل الخبرات البحثية.
- استمرار بحوث أعضاء هيئة التدريس في مجالٍ واحدٍ(المدارس العلمية)، كالأصول الفلسفية أو اجتماعيات التربية أو تعليم الكبار؛ بهدف تطوير هذا المجال الفرعي والنهوض به.
- الاهتمام بالبحوث الجماعية المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس في المجال، وهي التي تتبنى مشاريع بحثية كبرى، واشتراط أن تكون نصف البحوث المطلوبة للترقية جماعية.
- التوسع في البحوث الإجرائية أو بحوث الفعل action research في مجال أصول التربية؛ لمعالجة المشكلات الدراسية والسلوكيات الصفية والقضايا المدرسية المختلفة.
- تفعيل الدراسات البينية بين مجال أصول التربية والتخصصات التربوية الأخرى، وبينها وبين العلوم الاجتماعية والإنسانية والطبيعية؛ لمعالجة الظاهرة التربوية من كافة أبعادها.
- التنسيق والتكامل integration بين البحوث التي تُجرَى في مرحلة الدراسات العليا بأقسام أصول التربية المحلية، ثم بينها وبين مراكز البحوث التربوية الإقليمية والدولية.
- مراعاة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في المجال للتوازن بين إجراء البحوث الأساسية والتطبيقية، والبحوث التقويمية والمستقبلية، وكذلك في المجالات الفرعية لأصول التربية.
- الأخذ بأسلوب الكراسي البحثية لدراسة موضوعات متخصصة في بعض مجالات أصول التربية، مثل كرس بحثي في الفلسفات التربوية الحديثة، والسياسات التعليمية الجديدة.
- التوسع في استخدام مناهج وأساليب بحثية متعددة في أصول التربية، كمنهج التحليل الفلسفي، والمنهج الإثنوجرافي، والأسلوب الاستشرافي، ودراسات الحالة، والسيناريوهات.
- إصدار دورية علمية ربع سنوية في مجال أصول التربية، تَصدُر من خلال مركز التميز البحثي في كل جامعة؛ وذلك لإذكاء روح التنافس وتحقيق ريادة البحوث في المجال.
- التوسع في النشر الدولي international publishing، واشتراط أن تكون نصف البحوث المقدمة للجنة العلمية للترقية منشورة في مجالات دولية ذات تصنيف عالٍ.
- عقد دورات تدريبية متقدمة في مجال مهارات البحث العلمي ومناهجه وتطبيقاته لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجال أصول التربية للوصول بهم إلى الاحتراف الأكاديمي.
- تفعيل دور حلقات البحث الأسبوعية من قِبَل أعضاء هيئة التدريس المتميزين في إطلاع زملائهم على الجديد من الأفكار والقضايا والموضوعات في مجال أصول التربية.

❖ مجالات أصول التربية:

يصعب تناول تطوير كل مجالات أصول التربية؛ لذا فسوف يقتصر الباحث على بعضها، والتي ينبغي توجيه المزيد من البحث إليها، وهذه المجالات هي:

- **الأصول الفلسفية للتربية:** يتعين إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال حول:

✓ قيم حقوق الإنسان والحرية الأكاديمية في ظل التغيرات المحلية والتطورات العالمية.

✓ فلسفة التعليم لمجتمع ما بعد الحداثة وتطبيقاتها على المجتمع المصري.

✓ التجديد في الأهداف التربوية وانعكاساته على الممارسات التعليمية الميدانية.

✓ الاتجاهات المستقبلية للفكر التربوي في مصر وتطبيقاتها التربوية.

✓ الأيدلوجيات الاجتماعية المعاصرة والسياسات التعليمية المصرية.

✓ فلسفة الجودة الشاملة والاعتماد للنظم التعليمية.

- **تعليم الكبار:** ينبغي توجيه المزيد من البحث في هذا المجال إلى القضايا التالية:

✓ محو الأمية التربوية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، البيئية.

✓ الأمية التقنية ومجتمع المعرفة الرقمي.

✓ اتجاهات رائدة ونماذج عالمية وخبرات دولية في محو الأمية وتعليم الكبار.

✓ الشراكة المجتمعية ومؤسسات المجتمع المدني وتعليم الكبار.

✓ الجديد في إعداد وتأهيل وتدريب معلم الكبار ومدربي التنمية المهنية.

✓ تطوير مشروعات التأهيل التحويلي وبرامج التدريب والتنمية المهنية.

✓ برامج التنمية المهنية واحتياجات المتدربين ومتطلبات التنمية المستدامة.

✓ إعداد القادة عبر الثقافات والتدريب والتأهيل الإلكتروني.

- **الإعلام التربوي:** يجب إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال حول القضايا التالية:

✓ فلسفة التربية الإعلامية وتطبيقاتها التربوية.

✓ نظريات واستراتيجيات الإعلام التربوي.

✓ الأنشطة الإعلامية المدرسية ودورها في العملية التعليمية.

- ✓ الصحافة المدرسية ودورها في تفعيل مجتمع المعرفة.
- ✓ الإعلام المدرسي وقضايا المجتمع المعاصر.
- ✓ الإعلام التربوي والبرامج التعليمية في القنوات الفضائية.
- ✓ وسائل الإعلام المختلفة وبعض القضايا التعليمية والتربوية.

▪ **السياسات التعليمية:** ينبغي توجيه المزيد من البحث في هذا المجال إلى القضايا التالية:

- ✓ التشريعات التربوية ومتطلبات صناعة القرار التربوي.
- ✓ فلسفة السياسات التعليمية وتطبيقاتها الميدانية.
- ✓ تحليل السياسات التعليمية والتشريعات التربوية.
- ✓ السياسات التعليمية المصرية والتوجهات التربوية الحديثة والاتجاهات العالمية المعاصرة.
- ✓ التشريعات التعليمية والمتغيرات المجتمعية والتطورات العالمية.
- ✓ اتجاهات ونماذج عالمية في الإصلاح التربوي والتجديد التعليمي.

▪ **الأصول الاقتصادية للتربية:** يجب إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال حول:

- ✓ العوامل الاقتصادية والسياسات التعليمية.
- ✓ الشراكات البحثية بين أقسام أصول التربية والمؤسسات التعليمية والتربوية.
- ✓ الشراكة المجتمعية ومؤسسات المجتمع المدني وتمويل البحث العلمي.
- ✓ نماذج الشراكات المجتمعية العالمية وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية والتربوية.
- ✓ الأخذ بنظام الجامعة المنتجة والجامعة المقاولاتية في التعليم الجامعي المصري.
- ✓ الكُلْفَة الاقتصادية والعائد من برامج التأهيل التربوي ودورات التنمية المهنية.
- ✓ التحول إلى جامعات الشراكات والتمويل بالجامعات المصرية.

▪ **الأصول البيئية للتربية:** يتعين إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال حول:

- ✓ الأصول الفلسفية البيئية وتطبيقاتها التربوية.
- ✓ أصول تربية البيئة الرقمية وفلسفة مجتمع المعرفة الرقمي.
- ✓ الاتجاهات التربوية الحديثة في التربية البيئية.

- ✓ الوعي البيئي للطلاب وجودة البيئة المدرسية.
- ✓ التنوير البيئي والبيئة الافتراضية.
- ✓ التربية البيئية والتنمية المجتمعية المستدامة.

▪ **الأصول النفسية للتربية:** ينبغي إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال حول ما يلي:

- ✓ فلسفة البرمجة العصبية اللغوية وتطبيقاتها التربوية.
- ✓ التطبيقات التربوية للطمأنينة الانفعالية لدى المعلمين.
- ✓ التأصيل الفلسفي التربوي للرضا النفسي والأمن العاطفي.
- ✓ الفروق الفردية بين الطلاب وتطبيقاتها التعليمية والتربوية.
- ✓ العلاقة بين الذكاء الوجداني والممارسات التربوية للمعلمين.
- ✓ فلسفة التنمر الإلكتروني وعلاقته بأنماط الشخصية المتنمِّرة.

ج- خدمة المجتمع: يتمثل تطوير أصول التربية في جانب خدمة المجتمع في الإجراءات التالية:

- ربط بحوث طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في مجال أصول التربية بمشكلات الميدان التربوي والمؤسسات التعليمية وقضايا المجتمع المحلي.
- التواصل المستمر بين القائمين بالبحوث في المجال وصناع القرار التربوي؛ بهدف تطبيق نتائج بحوثهم، وأخذها في الاعتبار عند صياغة القرار التربوي وصنع السياسة التعليمية.
- تفعيل الشراكة المجتمعية بين أقسام أصول التربية وبين المؤسسات التعليمية والتربوية؛ وذلك بهدف تطوير المجال وتفعيل دوره في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- الأخذ بنظام الجامعة المنتجة والجامعة المقاولاتية، واللتين تعملان على تبادل الخبرة والمنفعة بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية.
- تطبيق صيغ الكراسي البحثية التي تركز على معالجة بعض القضايا التربوية الميدانية والتعليمية الواقعية، وإجراء البحوث النوعية التي تساهم في خدمة المجتمع.
- عمل بعض أعضاء هيئة التدريس والباحثين في المجال لفترة زمنية كباحثين في المراكز التربوية ومستشارين في المؤسسات التعليمية، وذلك في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة.

- إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية تتضمن مؤهلات أعضاء هيئة التدريس العلمية وخبراتهم العملية واهتماماتهم البحثية في مجالات أصول التربية، وإتاحتها على المواقع الإلكترونية.
- استحداث مكاتب استشارية ملحقة بأقسام أصول التربية بالجامعات المصرية؛ بهدف تقديم الاستشارات التربوية والتعليمية للراغبين من أفراد المجتمع ومؤسساته.
- إنشاء مكاتب تسويقية ملحقة بأقسام أصول التربية؛ بهدف تسويق البحوث الرائدة والدراسات المتميزة في المجال بأساليب ووسائل التسويق الإلكترونية الحديثة.

معوقات تطبيق الرؤية: تتقسم المعوقات المتوقعة لمواجهة تطبيق الرؤية المقترحة إلى ما يلي:

– **معوقات إدارية:** وتتمثل في جمود بعض اللوائح والقوانين المنظمة لعمل الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية، وصعوبة استحداث برامج تعليمية ومسارات أكاديمية فرعية في التخصص، وعدم إعطاء الحرية الكاملة لأعضاء هيئة التدريس في عمل شراكات مع المؤسسات المجتمعية.

– **معوقات بشرية:** وتتركز في ضعف قناعة بعض مسئولي الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في مجال أصول التربية بضرورة تطويره، والأدوار التي يمكن أن يؤديها في جوانبه الثلاثة، بالإضافة إلى قلة الدورات التخصصية وورش العمل التحفيزية المؤهلة لتطبيق الرؤية واقعيا.

– **معوقات مادية:** وتتحدد هذه المعوقات في ضعف البنية التحتية والإمكانات المادية المطلوبة لتنفيذ هذه الرؤية، من حيث الحاجة إلى المراكز البحثية المتخصصة، وقواعد بيانات دقيقة، وشبكات معلومات متكاملة، ومكتبات رقمية متطورة، واتفاقيات وتوأمة إقليمية وعالمية.

– **معوقات مجتمعية:** وتتمثل في ضعف قناعة كثير من قيادات المؤسسات المجتمعية بالأدوار والأنشطة والخدمات التي يمكن أن يؤديها المتخصصون والباحثون في مجال أصول التربية؛ من حيث المساهمة في سد احتياجاتها، وحل مشكلاتها، ومعالجة قضاياها.

حلول لمواجهة المعوقات المتوقعة: يمكن مواجهة هذه المعوقات من خلال توفير التشريعات الجامعية والمجتمعية اللازمة من حيث مرونة اللوائح والقوانين التي تساهم في تطبيق محاور الرؤية، وإمكانية استحداث برامج تعليمية ومسارات فرعية في المجال بالدراسات العليا، وتوفير التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس في مجال أصول التربية من خلال الدورات التخصصية وورش العمل لتدريبهم على كيفية تطبيق الرؤية في جوانبها التدريسية والبحثية والخدمية، وتوافر البنية التحتية والإمكانات المادية اللازمة، ونشر ثقافة الشراكة المجتمعية في البيئة الجامعية والأوساط المجتمعية.

المراجـع

1- إبراهيم، خديجة عبدالعزيز(2018). المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج(34)، ع(5)، 365-479.

2- إبراهيم، مجدي(2007). موسوعة المعارف التربوية، القاهرة، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.

3- أبوالمجد، مها عبدالله(2015). حاضنة الأعمال البحثية وتنمية القدرة التنافسية للجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(66)، 305-331.

4- أحمد، نجم الدين نصر، عبدالله، محمد عبدالله، الحنفي، رشا مصطفى(2018). تصور مقترح لتطوير مجال أصول التربية في ضوء بعض النماذج العالمية، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(100)، 177-232.

5- إسكاروس، فيليب(2016). التوقعات الأنجلو أمريكية لبحوث أصول التربية في المستقبل القريب، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون(التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، يناير، 377- 391.

6- بيومي، محمد سيد(2016). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مج(3)، ع(3)، 123-139.

7- بيومي، ولاء محمود، عبدالوهاب، إيمان جمعة(2018). تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة بنها في ضوء فلسفة التميز الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج(33)، ع(1)، 38-123.

8- الدوسري، نوف محمد(2014). مراكز التميز البحثي في مجال التربية الإسلامية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(82)، 117-153.

9- السميت، عمر محمد(2017). اتجاهات فلسفة التربية وعلاقتها بالعملية التربوية، مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مج(18)، ع(35)، 58- 93.

10- عبد الحسيب، جمال رجب(2006): تطوير التعليم الجامعي الأزهري في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيقها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

11- عبدالرحيم، سامح جميل(2014). دعوة لتطوير أصول التربية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع(تطوير كليات التربية: فلسفته، أهدافه، مداخله)، كلية التربية، جامعة المنيا، 27، 28أبريل، ج(1)،183- 187.

12- عبدالعال، نجلاء عيسى(2016). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بن سويف في ضوء الأولويات البحثية، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج(23)، ع(101)، 293- 425.

13- عبدالقادر، مها محم(2016). تدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، كلية التربية، ع(26)، 87-110.

14- عبده، هاني خميس(2016). البحوث البينية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مستقبلية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مج(3)، ع(3)، 155-165.

15- عرابة، رابح، شيخ، هجيرة(2018): تنمية روح المقاولاتية للطالب الجامعي، مجلة كلية الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، مج(11)،334-345.

16-علي، هيام عبدالرحيم(2017). رؤية مقترحة لإنشاء حاضنات للمعرفة التربوية بالجامعات المصرية، دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ع(37)، 586-639.

17- الفقيه، أحمد حسن(2017). تصميم البحث النوعي في المجال التربوي، المجلة التربوية للدراسات التربوية والنفسية، مج(2)، ع(3)، 354-368، متاح على www.refaad.com.

18- الكندري، لطيفة حسين، ملك، بدر محمد(2008). تعليقة أصول التربية، ط(3)، الكويت، مكتبة الفلاح.

19- المحسن، محسن بن عبدالرحمن(2007): الاحتراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج(13)، ع(44)، 9-39.

20- محمد، أحمد علي(2001). أصول التربية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

21- محمد، ماهر أحمد(2017). تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، مج(41)، ع(2)، 240-294.

22- مراد، مهدي(2108): التعليم المقاولاتي الجامعي آلية لتنمية الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، مجلة أبعاد اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، ج(8)،404-422.

23- مرسي، عمر محمد(2018). تصور مقترح لإنشاء مركز للتميز التربوي البحثي بكلية التربية جامعة أسيوط في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج(33)، ع(1)، 1- 35.

24- النوح، مساعد حمد(2015). خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية رابطة التربية الحديثة، مج(7)، ع(22)، 215- 271.

25-ALshumaimiri, A. (2016). The university technology transfer revolution in Saudi Arabia. *Journal Technology Transfer*, 41(12),590-615.

26-ALsumih, A. (2016). Research map of research priorities studies in the kingdom of Saudi Arabia. *Universal Journal of Educational Research*, 4(7), 1629-1643.

27-Beldag, A. (2016). Values education research trends in Turkey: A content analysis. *Journal of education and training studies*, 4(5), 101-112.

28-Cherrstrom, C, Robbins, S, & Bixby, J. (2017). 10 years of adult education: Content analysis of an Academic Journal. Adult learning, 28(1), 3-11.

29-Coetzee, E. (2012). Community engagement by higher education institutions– a practical model and guidelines. *Africa Education Review*, 9(3), 501-517.

30-Eyal, N. (2015). Epistemological trends in educational leadership studies in Israel (2000-2012). *Journal of Educational Administration*, 53(5), 574-596.

31-Hoidn, Sabine(2018). Conducting Interdisciplinary Research in Higher Education: Epistemological Styles, Evaluative Cultures and Institutional Obstacles, *International Journal of Interdisciplinary Research and Innovations,*(6),(3),288-297.

32-Johnson, Raymond(2016). Teachers, tasks, and tensions: lessons from a research– practice partnership, *Published online, Science and Business Media Dordrecht*,19(1),169-185.

33-Mundia, Lisho(2017). A glimpse of challenges and benefits associated with collaborative postgraduate programmers in sub-Saharan African Universities. *Educational Research and Reviews*,12(4),172-167.

34- O'Mahony, Megan & Jeske, Debora(2019).Study-Work-Life Balance of International Students, *Journal of Interdisciplinary Studies in Education*, Ireland,7(2),63-79.

35-Pramanik, Auditi(2014). Role of Interdisciplinary Studies in Higher Education in India, Journal of Education and Human Development, *Published by American Research Institute for Policy Development*,3(2),589-595.

36-Reischl, catherine ; khasnabis, Debi& karr, kevin(2017). A partnership between a research university and two schools in its community shows the power of collaboration to address achievement gaps while also preparing future teachers. *kappanonline.org*,98(8),48-53.

37-Rizk,Ayman(2019).Participation in the Egyptian Pre-university Education Sector, University of Toronto, Canada, *Journal of Interdisciplinary Studies in Education*,8(1),76-106.

38- Saito, Kiyoko & Kim, Soung (2019). Internationalization of Japanese higher education: Effective organization of internationally cooperative higher education programs, *Higher Learning Research Communications,*9(1),47 -63.

39- Sarker, Fouad and Others(2019). Use of e-learning at higher educational institutions in Bangladesh, *Journal of Applied Research in Higher Education*,11(2),210 -223.

40- Shechter, Dorit & Strier, Roni(2015). Visualizing access: knowledge development in university–community partnerships, Published online. *Science and Business Media Dordrecht,*71(1),343-359.

41-Steele,Annfrid(2017).An alternative collaborative supervision practice between university-based teachers and school-based teachers, *Issues in Educational Research*,27(3), 582-599.

42- Stern, Vivienne(2019), International Graduate Outcomes in the United Kingdom, United Kingdom, *International Higher Education*,(99),1,2.

43-Tran, Tam and Others(2017).Collaboration in action: measuring and improving contracting performance in the university of California contracting network. Research Management Review, Vol.(22), No,(1), PP.12-16.

44- Zweekhorst, Marjolein & Essink, Dirk(2019). Integrating community service learning into a master's program*, Journal of Applied Research in Higher Education*,11(2),235 -249.

ملحق بأسماء السادة أساتذة أصول التربية الذين تواصل الباحث معهم(الترتيب أبجدي)

م	الاسم	الدرجة العلمية وجهة العمل	طريقة التواصل
1	أ.د/ إبراهيم عبدالرافع السمدوني	أستاذ أصول التربية، كلية التربية بالقاهرة بنين، جامعة الأزهر	مقابلة
2	أ.د/ أحمد حسين الصغير	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة سوهاج	مقابلة
3	أ.د/ أحمد حسين عبدالمعطي	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط	مقابلة
4	أ.د/ جمعة سعيد تهامي	أستاذ أصول التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف	اتصال هاتفي
5	أ.د/ رزق بديوي	أستاذ أصول التربية المتفرغ، كلية التربية، جامعة العريش	اتصال هاتفي
6	أ.د/ سامي نصار	أستاذ أصول التربية المتفرغ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة	مقابلة
7	أ.د/ سمير عبدالوهاب الخويت	أستاذ أصول التربية المتفرغ، كلية التربية، جامعة طنطا	اتصال هاتفي
8	أ.د/ عبدالتواب عبدالاه عبدالتواب	أستاذ أصول التربية المتفرغ، كلية التربية، جامعة أسيوط	اتصال هاتفي
9	أ.د/ عبدالناصر سعيد عطايا	أستاذ أصول التربية، كلية التربية بالقاهرة بنين، جامعة الأزهر	اتصال هاتفي
10	أ.د/ فيصل الراوي رفاعي	أستاذ أصول التربية المتفرغ، كلية التربية، جامعة سوهاج	مقابلة
11	أ.د/ لمياء محمد أحمد	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس	مقابلة
12	أ.د/ محمد مدبولي	أستاذ أصول التربية، كلية التربية، جامعة حلوان	اتصال هاتفي

13	أ.د/ محمد المنوفي	أستاذ أصول التربية المتفرغ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ	اتصال هاتفي
14	أ.د/ نادية يوسف جمال الدين	أستاذ أصول التربية المتفرغ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة	مقابلة
15	أ.د/ نجوى يوسف جمال الدين	أستاذ أصول التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة	مقابلة